

## استفزازات الجيش الجزائري تفشل في استدراج القوات المغربية

ومثلت مدينتا الداخلة والعيون، أكبر مدن الصحراء المغربية، وجهة تلك التمثيليات الدبلوماسية ما يعكس نجاح المغرب وفقا لمراقبين في مقارنته وجهوده الدبلوماسية لتوسيع دائرة الاعتراف الدولية بسيادته على الصحراء. ومؤخرا أطلقت الجزائر دعوات للتفاوض "المباشر والجدى" بين المغرب والجهة الانفصالية وهو ما ردت عليه الرباط بدعوة الجزائر إلى الحوار باعتبارها طرفا أساسيا في القضية. وبدا واضحا خلال الفترة الماضية ارتباك السلطات الجزائرية في التعامل مع مستجدات ملف الصحراء المغربية والنجاحات التي حققتها المملكة حيث تم إرجاء زيارة لرئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس إلى الجزائر كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي وذلك بعد ساعات من فتح حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، "الجمهورية إلى الأمام" لفرع له في مدينة الداخلة المغربية.

### الجيش الجزائري وجه تصريحات مهينة للقوات المغربية أثناء تأدية عملها في نقطتي «سيجا رقيقة» و«جارت ضحان» بإقليم جراد

ويرى مراقبون أن انتكاسات جبهة البوليساريو الميدانية والدبلوماسية على حد سواء دفعت الجزائر لإطلاق تلك الدعوات قبل أن تقدم على المزيد من استفزاز الرباط. ومؤخرا قتل "قائد أركان سلاح درك جبهة البوليساريو" الداه البندري في ضربة وجهها الجيش المغربي بطائرة مسيرة وهي المرة الأولى على ما يبدو التي تستخدم فيها القوات المغربية طائرة دون طيار في مواجهة الجبهة الانفصالية. وفيما نجح المغرب في تحقيق اختراقات دبلوماسية هامة وفقا لمراقبين جعلته يوسع من دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على صحراء، عمدت البوليساريو إلى عرقلة تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء المغربية في محاولة لتعطيل المساعي لإيجاد تسوية سياسية لملف الصحراء.

## تزايد في وتيرة الانتقادات للواقع الحقوقي في الجزائر

وبعد عام على توقف التظاهرات بسبب انتشار كورونا، عاد نشطاء الحراك إلى الشوارع منذ 22 فبراير في الذكرى الثانية لانطلاقته، للمطالبة بتفكيك "الخطأ" الحاكم منذ استقلال الجزائر عام 1962. وتشن السلطات حملات اعتقال في صفوف نشطاء الحراك الشعبي، مستغلة إجراءات الوقاية من فايروس كورونا في محاولة لواد الاحتجاجات التي تحاول استعادة زخمها، بعد أشهر من الغفوة جراء الجائحة. وكان الرئيس تبون قد دعا إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في محاولة لحل الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تهز أكبر دولة في المغرب العربي من حيث عدد السكان. ومنذ الإعلان عن هذه الانتخابات، يخرج متظاهرو الحراك كل أسبوع في المدن الجزائر العاصمة وفي الكثير من المدن الكبرى احتجاجا على "خارطة طريق النظام"، التي قُرت تنظيم الانتخابات المبكرة من دون مراعاة لمطالب الحركة الاحتجاجية. ويرحس متظاهرو الحراك على ترديد شعار "المشكلة في الشرعية وحل البرلمان مسرحية"، للتعبير عن رفضهم الانتخابات المبكرة. والحرار الجزائري الذي بدأ في فبراير 2019 رفضا لقرنح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لولاية خاصة، يطالب بتغيير جذري للنظام السياسي القائم منذ استقلال البلاد عام 1962.

الرباط - تداولت أوساط مغربية أن الجيش الجزائري عمد خلال الأيام الماضية إلى استفزاز القوات المغربية في نقطتي المراقبة المغربيتين "سيجا رقيقة" و"جارت ضحان" بإقليم جراد في محاولة لاستدراج القوات المغربية وهو ما فشل فيه الجيش الجزائري. ونقلت تقارير مغربية محلية أن عناصر من الجيش الجزائري وجهت الأربعة، تصريحات مهينة لعناصر من القوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة أثناء تادية عملها في نقطتي المراقبة المغربيتين "سيجا رقيقة" و"جارت ضحان" بإقليم جراد. وأضافت أن العناصر الجزائرية استخدمت مكبرات الصوت لإيصال عباراتها المستفزة موضحة أن "القوات المغربية ظلت هادئة ولم تستسلم لاستفزازات القوات الجزائرية". ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تأتي كمحاولة للتفيس عن الأزمة التي تعيشها السلطة الجزائرية التي يكرس عليها الحراك الشعبي، الذي عاد مؤخرا إلى الظاهر أسبوعيا، المزيد من الضغوط رافضا خارطة الطريق التي أعلن عليها الرئيس عبدالمجيد تبون.

ويرجع هؤلاء استفزازات الجيش الجزائري كذلك إلى النجاحات التي حققها المغرب على المستوى الدبلوماسي في ملف الصحراء المغربية وهي نجاحات تقوّض الأطروحات التي تتبناها وتروج لها جبهة البوليساريو الانفصالية والتي يتهم المغرب الجزائر بدعمها. ونجحت الرباط في حشد دعم دبلوماسي لوقفها من النزاع حول الصحراء المغربية في إطار "دبلوماسية القنصليات" التي تبناها العاهل المغربي الملك محمد السادس وهو ما ردت عليه جبهة البوليساريو باستفزازات قبل أن ينضم إليها الجيش الجزائري وهي ليست المرة الأولى التي يتوجه فيها باستفزازات للقوات المغربية. وشهدت مدن جنوب المملكة المغربية منذ بداية السنة الماضية دينامية دبلوماسية قوية، حيث تم تدشين قنصليات كل من غامبيا وغينيا وجمهورية جيبوتي وجمهورية غينيا بيساو وبوركينا فاسو وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى جمهورية هايتي.

الجزائر - أعربت منظمات حقوقية جزائرية عن قلقها إزاء تدهور صحة 23 شابا موقوفا، على خلفية الحراك الشعبي، يخوضون إضرابا عن الطعام لليوم العاشر ما يقام الانتقادات الموجهة للسلطة الجزائرية الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون بشأن الواقع الحقوقي في البلاد. وحملت المنظمات السلطات الجزائرية "مسؤولية أي تطور خطير" مطالبه بالإفراج "الفوري وغير المشروط" عن الموقوفين. وقالت في رسالة مفتوحة إلى الرأي العام الوطني والدولي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، "لا تدعوه يموتون، بدأ بعضهم يعاني مضاعفات خطيرة.. دعونا نتحرك قبل قوات الأوان". وساهمت العديد من المتغيرات السياسية التي شهدتها تونس على غرار صعود الإسلام السياسي في بروز العديد من الأحزاب التي ترتكز بالأساس على رئيسها ما يجعلها تتفكك في أول غياب لقيادتها على غرار ما حصل في حزب حركة نداء تونس وهو حزب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وترى شخصيات سياسية أن العمل السياسي يتطلب نظرة استراتيجية متماسكة وأهدافا وبرامج وكوادر وقواعد لتنفيذ ما يقع الاتفاق حوله. وأفاد الناشط السياسي بوجمعة الرميلى في تصريح لـ"العرب" أن "الحزب القائم على شخص وعلى الفردانية ويفتقر للكوادر ولا يكرس وحدة الوطن والتجهر غير المسلح".

## البرلمان الليبي يمهد لتعطيل اعتماد الميزانية العامة

### اعتراضات من النواب على قيمة الميزانية وطرق صرفها



تحذ صعب

وكان الدببية قد قدم تصورا للميزانية العامة لحكومته للبرلمان في 21 من مارس الماضي، وقد بلغت 96 مليار دينار ليبي لتغطية نفقات الحكومة حتى نهاية العام الحالي. واتخذ الدببية بعد ذلك العديد من القرارات التي تستهدف دفع البرلمان ومجلس الدولة على الإسراع في اعتماد الميزانية لحكومته، من بينها إلغاء قرارات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج سابقا والحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الفني، وهما حكومتان كانتا تتنافسان الأولى في الغرب ومعترف بها دوليا والثانية في شرق البلاد وتستمد شرعيتها من البرلمان المنتخب من قبل الليبيين. وأعلن الدببية أيضا عن برامج لمساعدة الليبيين خلال شهر رمضان حيث أطلق مبادرة "هدية رمضان"، بهدف تقديم يد العون إلى الأسر المعوزة والأرامل والنازحين وذوي الدخل المحدود والبالغ عددهم 200 ألف أسرة تقريبا. ويثير تباطؤ البرلمان في اعتماد الميزانية مخاوف من تعطيل حكومة الوحدة الوطنية، التي تتمثل مهمتها الرئيسية في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 من ديسمبر المقبل، خاصة أن الدببية واجهت عقبات كثيرة قبيل حصوله على ثقة البرلمان.

الوفاق (برئاسة فايز السراج سابقا)، فقلنا دعونا نحسن النوايا فما هي إلا عبارات عابرة كثيرا ما نسمعها في مثل هذه المناسبات". واستدرك "نسمع الاتراك عبر قنواتهم الإعلامية وإعلامهم بعد زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوفده الوزاري الكبير، يرددون بمناسبة ديون مناسبة أن تركيا ترى في حكومة الدببية امتدادا لحكومة السراج دون صدور أي رد من قبل حكومة الوحدة الوطنية". وتابع النائب البرلماني "فهنا يجب أن نتوقف ونضع بعض علامات الاستفهام ونذكر الجميع بأن حكومة السراج كانت تدعم الميليشيات وتدفع رواتب مجزية للمرتزقة، وتغض الطرف عن مهربي الوقود والبشر ولم تحرك ساكنا لمواجهة اللصوص وسراق الاعتمادات". وأضاف النائب البرلماني "لذلك يجب ألا يكون هناك أي حديث عن اعتماد ميزانية لحكومة الوحدة الوطنية، لأننا نعلم كيف ستصرف سلفا". وأدى رئيس حكومة الوحدة الوطنية زيارة مؤخرا إلى تركيا مرفوقا بـ14 وزيرا، حيث وقع العديد من الاتفاقيات مع انقرة في خطوة رأى فيها مراقبون أنه يحاول الإبقاء على نفس مكانة تركيا في ليبيا.

وقانونها وتقرير اللجنة المحال عليها". ولا تزال حكومة الدببية تنتظر مصادقة البرلمان على الميزانية التي قدمتها، من أجل إطلاق المشاريع التي وعدت بها لحلحلة العديد من الأزمات التي تواجه المواطن الليبي، على غرار الكهرباء والمواد الغذائية وغيرها. كما تعول الحكومة على تلك الميزانية من أجل تسريع وتيرة التحضير للانتخابات العامة المقررة في 24 من ديسمبر المقبل، والتي يُعلق عليها آمال كبيرة من أجل إنهاء الأزمة الليبية. ومن جهته، وجه النائب البرلماني سعد امغيب انتقادات لاذعة لتوجهات حكومة الوحدة الوطنية الخارجية الجمعة، محذرا من اعتماد الميزانية المقترحة من قبلها. وأبدى النائب البرلماني استغرابه من توجه حكومة الدببية تجاه تركيا، منها من اعتماد الميزانية بسبب توجسه من أوجه صرفها. وقال امغيب في تدوينة نشرها بصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إنه "سمعناهم (أعضاء حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي) يرددون في مراسم التسليم والاستلام عبارة سوف نعمل مسيرة المجلس الرئاسي وحكومة

الميزانية العامة التي قدمتها حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا برئاسة عبدالحاميد الدببية تواجه شبح الرفض في البرلمان، بسبب تحفظات للنواب على قيمة الميزانية التي قدرت بـ21.5 مليار دولار وكذلك أوجه صرفها، ما يثير مخاوف من زرع المزيد من العقبات في طريق الحكومة التي تواجه تحديات متعاطمة.

طرابلس - بعث البرلمان الليبي بإشارات جديدة الجمعة مفادها أنه قد يرفض الميزانية العامة، التي قدمها رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدببية، بالرغم من مرور أسابيع على تسلم حكومته مهامها رسميا والتحديات التي تواجهها. ومن المتوقع أن يعقد البرلمان جلسة عامة الاثنين المقبل في مقره بمدينة طبرق شرقي البلاد من أجل مناقشة الميزانية، التي تقدر بـ21.5 مليار دينار أي ما يعادل 21.5 مليار دولار.

واستبق نواب برلمانيون لبيون الجمعة عقد الجلسة بتوجيه انتقادات بشأن قيمة الميزانية ونوايا حكومة الوحدة الوطنية في صرفها، ما يوحى بالمزيد من تعطيل البرلمان للميزانية وهو ما يضع المزيد من العقبات في طريق الدببية. وقال رئيس لجنة المالية بمجلس النواب الليبي (البرلمان) عمر تنتوش، إن "لدى اللجنة ملاحظات حول بعض النقاط الواردة في مشروع قانون المالية المقترح، وقد تحال للحكومة لإعادة النظر فيها أو مناقشتها من قبل النواب للوصول إلى اتفاق حولها، وتحديد أوجه الصرف والأطر السليمة للاتفاق وتحديد الجهات الرقابية التي ستتابع عملية الصرف".



سعيد امغيب  
يجب ألا نتحدث عن  
اعتماد الميزانية لأننا  
نعلم كيف ستصرف

وشدد تنتوش في تصريحات له الجمعة على أن "تعديل القيمة المقترحة للميزانية بالزيادة أو التخفيض، يرجع لما يتفق عليه النواب استنادا لتقارير مفصلة في الغرض، وذلك خلال الجلسة المزمع عقدها الاثنين المقبل، والتي ستخصص لمناقشة الميزانية

## غياب نبيل القروي يُضعف تماسك حزب قلب تونس

خالد هدوي

الدين) عن قرارها، احتجاجا على سياسة الحزب. وعزت شخصيات سياسية ارتباط الأحزاب الوثيق بأشخاص معينة، إلى غياب الممارسة الديمقراطية داخل التنظيمات الحزبية، ما يفسح المجال أمام الأفراد بالرأي وغياب النقاشات الداخلية. وأفادت النائب المستقل سهر العسكري (قيادية سابقة في قلب تونس)، أن "الأحزاب التونسية مازالت لم تنضج سياسيا وتفكر في الممارسة الديمقراطية، ومازالت أيضا تعاني من الرئيس الواحد على غرار عبير موسى في الحزب الدستوري الحر وعائلة عبو (محمد عبو الأمين العام السابق لحزب التيار الديمقراطي) في التيار الديمقراطي". وقالت العسكري في تصريح

التي شهدت البلاد في العام 2019 والتي جاء فيها ثانيا 38 نائبا برلمانيا قبل أن ينسحب عدد من النواب منهم وهو الآن يضم 30 نائبا فقط. واعتبر الناشط السياسي عبدالعزيز القطي أن غياب رئيس حزب قلب تونس سيكون له تأثير على أدائه موضحا "وحتى بحضوره ستكون هناك خلافات، لأن بناء الحزب هش وغير سليم، وهذا النوع من الأحزاب ماله الانهيار، هذه الأحزاب يهدف اصحابها إلى الوصول إلى السلطة وليس لها برامج أو ممارسة ديمقراطية". وأضاف القطي في تصريحه "العرب" أن "هناك منظومة حزبية جديدة قائمة على الأشخاص، وهذا ما يخلق مشكلة عدم انخراط الأفراد في هذه الأحزاب القائمة على الفرد الواحد". وسبق أن أعلن 11 نائبا من حزب قلب تونس استقالتهم من الحزب قبل أن تعدل نائبة (أميرة شرف

وتونس - يواجه حزب قلب تونس شبح التفكك بسبب تزايد الخلافات التي تهز بيته الداخلي في ظل غياب رئيسه قطب الإعلام ورجل الأعمال نبيل القروي الذي يقبع في السجن منذ أشهر. وتراجع عياض اللومسي النائب عن حزب قلب تونس في البرلمان ورئيس المكتب السياسي للحزب الخميس، عن قرار استقالته، أياما قليلة بعد إعلانه عن انسحابه من كتلة الحزب. وجاء قرار التراجع عن استقالته، بعد أن تدخل نواب من داخل الحزب وخارجه لإعادة اللومسي إليه. وظهر اللومسي في صورة من داخل مقر كتلة الحزب في البرلمان رفقة عدد من نواب حزبه. وكان اللومسي قد أعلن استقالته مؤخرا، مؤكدا أن بعض النواب أصبحوا يتحكمون في مصير حزب قلب تونس. ويبدو أن التراجع عن الاستقالة يأتي في إطار التهينة داخل الحزب وتنقية الأجواء في محاولة لتجاوز الخلافات المتصاعدة التي قد تتسبب في تصدع الحزب وتفككه، بينما يقبع رئيسه القروي في السجن على ذمة القضية المتعلقة به بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي. ويعتبر قلب تونس الذي أصبح نبيل القروي رئيسا له في 25 يونيو 2019، من الأحزاب الفتية التي ظهرت في المشهد بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية

